قسم أصول التربية

متطلبات تفعيل دمج الأطفال ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة دمياط

بحث مستل من رسالة ماجستير

أ.د. محمد حسن جمعة
أستاذ أصول التربية
وكيل كلية التربية لشئون التعليم والطلاب
كلية التربية– جامعة دمياط

ولاء رضا إبراهيم سعيد
باحثة ماجستير بقسم أصول التربية
كلية التربية–جامعة دمياط

١٤٤٤ هـ – ٢٠٢٣ م

مستخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على المتطلبات الأساسية لدمج الأطفال ذوي الإعاقة بالتعليم الأساسي بدمياط، حيث أنه وعلى الرغم من أهمية نظام دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم الأسوياء الا أن هذا النظام يواجه بعض المعوقات في التطبيق، ولا يزال التلاميذ من ذوي الإعاقة يواجهون العديد من المشكلات والتي تحول دون نجاح دمجهم في المدارس، وتلبية احتياجاتهم التعليمية والتدريبية والنفسية بشكل سليم، وتجعلهم يشعرون بالإحباط، ولقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة المقابلة المفتوحة كأداة لجمع البيانات، الموجهة لعينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة دمياط، وتوصل البحث الى مجموعة من المقترحات من أجل نجاح تطبيق الدمج في مدارس التعليم الأساسي في دمياط.

الكلمات المفتاحية: الدمج، متطلبات دمج ذوي الإعاقة، التعليم الأساسي.

Abstract:

The current research aims to identify the basic requirements for integrating children with disabilities into basic education schools in Damietta, where, despite the importance of the system of integrating people with disabilities with their peers, this system faces some obstacles in application, and students with disabilities still face many problems, which It prevents the success of their integration in schools, and don't meet their educational, training and psychological needs properly, and makes them feel frustrated. The research relied on the descriptive approach, and the researcher used the open-ended interview as a tool for data collection, directed to a sample of faculty members in Damietta faculty of Education, the results of the research concluded to a set of proposals for the success of applying integration in basic education schools in Damietta.

Keywords: Integration, Requirements for the inclusion of people with disabilities, Basic Education.

مقدمة البحث:

لقد نص دستور جمهورية مصر العربية لسنة ٢٠١٤ في المادة (١٩) على أن التعليم حق لكل مواطن، وتلتزم الدولة بمراعاة أهدافه في مناهج التعليم ووسائله، وتوفيره للجميع وفقاً لمعايير الجودة العالمية.

ولقد أصبح الاهتمام بتعليم ذوي الإعاقة وتذليل مشكلاتهم أحد المعايير الهامة لتقدم الأمم، وذلك انعكاساً للاهتمام الدولي بذوي الإعاقة، والتوجهات الحديثة نحو دمجهم واستثمار قدراتهم وبصفة خاصة في ظل ما يعيشه العالم اليوم من تيار متدفق من الأحداث السريعة والمتلاحقة، والتي يندر فيها عدم حدوث مشكلات.

وتشكل قضية الدمج التعليمي للأطفال ذوي الإعاقة بمؤسسات الدولة مشكلة حقيقية، وان اختلفت أبعادها وتنوعت أشكالها وتفاوتت درجتها من دولة لأخرى. ومن مرحلة الى غيرها. ورغم هذا التنوع والاختلاف، فإنه لابد من التسليم بأن طبيعة العملية التعليمية ذاتها ممكن أن تضيف أبعاداً جديدة الى هذه المشكلات وأن التطور الذي يحدث في عالم اليوم تتسارع خطاه وتتزايد يوماً بعد يوم، الأمر الذي أدى الى تفاقم هذه المشكلات وزيادتها.

وتُعد قضية دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين مسألة مجتمع بأكمله تحتاج الى استنفار تام من جميع المؤسسات والقطاعات العامة والخاصة للتقليل من آثار الإعاقة السلبية والحد منها (خضر،٢٠٠٦، ٣٤).

ولقد أصبح دمج ذوي الإعاقة في المدارس العامة، توجهاً تعليمياً عالمياً يقصد به إحداث التغير التعليمي والاجتماعي في برامج ومؤسسات التعليم المعنية بتعليم هذه الفئة من الطلبة، لذا يهدف الدمج إلى التخلص من المعوقات التي تواجه ذوي الإعاقة، ومحاربة عدم المساواة مع أقرانهم العاديين، وتعزيز قبولهم الاجتماعي، وتوفير فرص تعلم متساوية، تساعدهم على النمو الاجتماعي والأكاديمي (Subotic.& Andic, ٢٠١٤, ٤٥).

ويواجه الأطفال ذوي الإعاقة صعوبات وعقبات عديدة عند محاولة دمجهم في المجتمع بصفة عامة أو في المؤسسات التعليمية بصفة خاصة، وقد يتسبب نقص المعرفة عنهم أو قلة التفاعل معهم في تكوين مفاهيم خاطئة أو مغلوطة عن طبيعة اعاقتهم وفئاتها أو خصائصها، الامر الذي قد يتسبب في تكوين اتجاهات سلبية نحوهم (إبراهيم، ٢٠٠٢، ٣٣٢).

وكسائر أنواع التعليم الأخرى فإن لتعليم ذوي الإعاقة مشكلاته التي يشترك بها مع غيره إضافة الى مشكلاته التي ينفرد بها بما له من خصوصية، والتي يأتي في مقدمتها عدم مرونة النظام التربوي العام، وعدم كفاية الدعم الإداري وتدني الخدمات المساندة، وضعف العلاقة بين الممارسات التعليمية ونتائج البحوث العلمية، إضافة الى غياب روح العمل كفريق، والنقص الكبير في الكوادر البشرية المدربة، وأدوات الشخيص والتقويم، والمصادر ذات الفائدة العلمية (الخطيب، ٢٠٠٨، ٣١٤).

وأضافت دراسة (الشرقاوي ومحمد وعلي، ٢٠٢١) مجموعة المشكلات التالية التي تحول دول تفعيل استراتيجية الدمج: شعور الأطفال المدمجين بالإحباط نتيجة عدم تقبل أقرانهم العاديين لهم، تدني المستوى التحصيلي للأطفال المدمجين نتيجة عدم ملائمة المناهج لاحتياجاتهم، قلة توافر الإمكانيات المادية والأجهزة التعويضية اللازمة لاحتياجات الأطفال ذوي الاعاقات المختلفة، غياب التحفيز المناسب لجهود المعلمين، وعدم ملائمة البيئة المادية للدمج.

ولقد توصلت دراسة الشناوي (٢٠٢٠) الى أن متطلبات دمج الأطفال ذوي الإعاقة في مدارس التعليم بدمياط غير متوفرة، ويواجه الدمج العديد من المشكلات التي تتعلق بالبيئة المادية وتجهيزات المدارس، ومشكلات تتعلق بعدم كفاية تدريب للعاملين في مجال الدمج، ومشكلات تتعلق بقصور تفعيل القوانين الخاصة بالدمج، والتي تحول دون نجاح تطبيق الدمج.

ونظراً لكثرة المشكلات التي تواجه عملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة في مرحلة التعليم الأساسي بدمياط، جاءت الدراسة الحالية لتوضح لنا واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة في مرحلة التعليم الأساسي في دمياط، وأهم المشكلات التي تواجهها، لتضع مجموعة من المقترحات لأهم المتطلبات اللازمة لحل تلك المشكلات، من أجل تحسين نوعية الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة في مرحلة التعليم الأساسي، والارتقاء بمستوى تعليمهم، من أجل تقديم تعليم جيد لهم لاستثمار قدراتهم.

مشكلة البحث:

يحتاج دمج ذوي الإعاقة في مدارس التعليم الأساسي مع أقرانهم العاديين الى مزيداً من التطوير كل فترة ليواكب التحديات والمشكلات حتى يعود بالفائدة على الجميع، حيث أن لذوي الإعاقة الحق الكامل في التعليم والمشاركة الفاعلة في الحياة، ولتحقيق هذا الهدف لابد من دمجهم في المدارس مع أقرانهم العاديين، لأن ذلك يحقق الكثير من الآثار الإيجابية من تنمية لشخصياتهم، وتقبلهم لأنفسهم، وتنمية لمداركهم، وعلى توفير بيئة تربوية ومعيشية أقرب ما تكون الى البيئة الطبيعية.

ولكي ينجح أسلوب الدمج التعليمي لذوي الإعاقة في مدارس التعليم الأساسي لابد وأن تتوفر بعض المتطلبات التي تهيء لهم فرصة النجاح منها تهيئة أفراد المجتمع التعليمي لقبولهم، وتوفير الخدمات التعليمية المناسبة لكل فئة من الفئات، وتفعيل القرارات الوزارية الخاصة بالدمج واعتماد تشريعات وسياسات جديدة تكفل حق الجميع في التعلم الى أقصى ما يمكن أن تسمح به قدراتهم، وتوفير فرص التنمية المهنية المستدامة للعاملين في مجال الدمج في ضوء المعايير العالمية، والتعاون مع المسئولين في المجتمع المحي وأولياء الأمور لتوفير متطلبات ذوي الإعاقة(الشناوي، ٢٠٢٠، ٥).

ولقد لاحظت الباحثة من خلال دراستها لمجال التربية الخاصة، وامتلاكها مركز تدريب وتأهيل لذوي الإعاقة، وجود العديد من المشكلات التي يعاني منها الأطفال من ذوي الإعاقة في مرحلة التعليم الأساسي القابلين للدمج، تمثلت قي الآتي:

أ. رفض العديد من الأمهات دمج أطفالهم من ذوي الإعاقة خشية المسميات السلبية التي قد تلحق بهم.

ب. شكوى العديد من الأمهات من رفض مديري المدارس من استقبال أطفالهم وتحويلهم للمراكز الخاصة للـــتأهيل، مع أنهم من فئة الأطفال القابلين للتعلم في فصول الدمج.

ج.تدني الخدمات المقدمة للأطفال المدمجين والتي لا تلبي احتياجاتهم.

د. عدم تقدم مستوى الأطفال المدمجين في النواحي الأكاديمية أو المهارية، مما يدفعهم للالتحاق بالمراكز الخاصة للحصول على المساعدة.

ه. عدم تفهم المعلمات لطبيعة الأطفال ذوي الإعاقة، واثقالهم وذويهم بالواجبات، والشكوى المتكررة من ضعف المستوى الأكاديمي، مع عدم الأخذ في الاعتبار لقدراتهم أو مستوى ذكائهم.

و. النظرة السلبية ورفض المعلمين للدمج باعتباره عبئاً زائداً عليهم، لا يتناسب مع العائد المادي المنخفض، ولا يمكن تحقيقه في وسط كثافة مرتفعة للفصول.

إن وجود مثل تلك المشكلات والصعوبات وغيرها في الواقع التطبيقي يتطلب منا تحليل الواقع من أجل الوقوف على أبرز المشكلات في ضوء الممارسات الميدانية، وهذا ما حاولت الدراسة الحالية تحقيقه من خلال إلقاء الضوء على أبرز المشكلات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة في مرحلة التعليم الأساسي في دمياط، ووضع مقترحات لمواجهتها وتفعيل الدمج بشكل يلبي احتياجاتهم النفسية والتعليمية المختلفة.

وتتمثل مشكلة البحث في محاولاته للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن دمج الأطفال ذوي الإعاقة في مرحلة التعليم الأساسي في دمياط؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية منها:

١.ما الإطار النظري والمفاهيمي لدمج الأطفال ذوي الإعاقة بمرحلة التعليم الأساسي بدمياط؟

٢.ما واقع دمج الأطفال ذوي الاعاقة بمدارس التعليم الأساسي بدمياط؟

٣.ما أهم المعوقات التي تواجه دمج الأطفال ذوي الإعاقة في التعليم الأساسي بدمياط؟

٤.ما أهم المقترحات للتغلب على مشكلات دمج الأطفال ذوي الاعاقة بمرحلة التعليم الأساسي في دمياط؟

ثانيا: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة في التعليم الأساسي بدمياط، وما يواجه من معوقات، والتعرف على المتطلبات الأساسية اللازمة لنجاح دمج ذوي الإعاقة في مدارس التعليم الأساسي بدمياط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط.

ثالثاً: أهمية البحث والمستفيدون منه:

أهمية البحث:

يعتبر تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة القابلين للتعلم ضرورة من ضروريات المجتمع المصري، وحقاً من حقوقهم، فهم بحاجة الى الاهتمام بهم ورعايتهم وتدريبهم مع التلاميذ العاديين، والاهتمام أيضا بالمتطلبات التربوية والتعليمية اللازمة لنجاح عملية دمجهم في بيئة الصف العادية.

الأهمية النظرية والتطبيقية:

الأهمية النظرية:

ترجع أهمية البحث لأهمية الموضوع نفسه والذي يركز على:

١. متطلبات دمج ذوي الإعاقة بمرحلة التعليم الأساسي.

٢. أهمية اتاحة فرص تعليمية متكافئة لجميع التلاميذ ونبذ التعليم الخاص المبني على سياسة عزل ذوي الإعاقة وتصنيفهم بصورة تقليدية سلبية.

٣. حاجة ذوي الاعاقة الاهتمام بهم وتسليط الضوء عليهم في بيئتهم المدمجة.

٤. اهتمام الدولة بالدمج وتطور القرارات التابعة له، وصولاً لصدور القرار الوزاري رقم ٤٢ لسنة ٢٠١٥ المعني بتطبيق الدمج بالفصول النظامية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥).

الأهمية التطبيقية:

يؤمل أن يسهم البحث في:

١. التعرف على أبرز المتطلبات اللازمة لنجاح تطبيق دمج الأطفال ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الاساسي بدمياط.

٢. وضع مجموعة من المقترحات لإدارة مشكلات دمج الأطفال ذوي الاعاقة في مدارس التعليم الأساسي بدمياط.

المستفيدون من البحث:

١. التلاميذ ذوو الاعاقة المدمجون في التعليم الأساسي.

٢. الأسرة والمجتمع.

٣. العاملون بمدارس التعليم الأساسي بدمياط

رابعا: حدود البحث:

تتمثل حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

الحد الموضوعي: يتمثل في الكشف عن واقع دمج ذوي الإعاقة في التعليم الأساسي، والتعرف على المتطلبات الأساسية لمواجهة المعوقات التي تواجه عملية دمج ذوي الإعاقة بالتعليم الأساسي بدمياط.

الحد المكاني: كلية التربية جامعة دمياط.

الحد البشري: عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط.

الحد الزماني: يتمثل في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

خامساً: مصطلحات البحث:

١. المتطلبات التربوية: Educational Requirements:

هي ما يحتاج اليه الأطفال من مستوى تعليمي معين، إضافة الى اكسابهم بعض القيم الثقافية والمهارات الاجتماعية التي تمكنهم من الاندماج في المجتمع والمشاركة الإيجابية في تنميته (شريف، ٢٠٠٨، ٦٩).

كما تعرفها الباحثة اجرائياً: هي جميع الإجراءات اللازمة لتحقيق الحاجات الخاصة بتعليم ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين، وتذليل المشكلات والصعوبات التي تواجههم داخل مدارس الدمج.

الدمج Inclusion:

هو أحد الاتجاهات العلمية الحديثة في التربية الخاصة، والذي يهدف الى وضع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمؤهلين للاستفادة مع غيرهم في صفوف المدرسة العادية، وذلك بتصميم وتخطيط تربوي منظم ومبرمج، وموضحة فيه المسئوليات للقائمين على تعليم الأطفال العادية وذوي الاحتياجات (القريوتي،٢٠٠٤، ٤).

كما تعرفه الباحثة اجرائياً: بأنه عملية تهدف الى دمج الطلبة من ذوي الإعاقات البسيطة القابلين للتعلم مع أقرانهم العاديين لبعض الوقت أو كل الوقت، بهدف اكسابهم مهارات التفاعل الاجتماعي، وتوفير بيئة تربوية ملائمة لتطورهم بشكل سليم وفي بيئة طبيعية.

٢.الأطفال ذوو الإعاقة Handicapped children:

هم جميع الأطفال التي تتوافر فيهم حالات تعتبر انحرافاً واضحاً عن المتوسط الذي يحدده المجتمع في القدرات، والإمكانيات العقلية، والانفعالية، أو الاجتماعية، أو الحسية، أو الجسمية، أو الصحية، بحيث يترتب على هذا الانحراف نوع خاص من الخدمات حتى يتمكن هؤلاء الأفراد من تحقيق أقصي ما عندهم من قدرات، على ضوء ذلك التحديد، يمكن أن ينقسم هؤلاء الأطفال غير العاديين إلى قسمين، أولهما: أطفال منحرفون عن الاتجاه سلبياً (ذو الإعاقة)، وثانيهما: أطفال منحرفون عن الاتجاه العام إيجابياً (كالموهوبين) (عبيد،٢٠٠١، ٢٥).

ويعرفون أيضاً بأنهم الأطفال الذين لديهم قصور أو خلل كلي أو جزئي، سواء كن بدنياً أو ذهنياً أو عقليا، أو حسياً، إذا كان الخلل أو القصور مستقراً، مما يمنعه لدى التعامل مع مختلف العوائق من المشاركة بصورة كاملة وفعالة مع المجتمع وعلى قدم المساواة مع الآخرين (قانون ١٠، ٢٠١٨)

كما تعرفهم الباحثة اجرائياً: هم الأطفال الذين يعانون من قصور في ناحية أو أكثر، من النواحي الجسمية أو العقلية، يمنعهم من القيام بأدوارهم الطبيعية دون الحاجة الى مساعدة خارجية لتهيئة البيئة المناسبة لهم من أجل تطورهم وفق أقصى ما تسمح به قدراتهم بشكل سليم.

الإطار النظري:

أولاً: الإطار النظري والمفاهيمي للدمج:

أ. الإطار المفاهيمي للدمج:

لقد جاء في مجمع اللغة العربية بأن أدمج الشيء في الشيء أي دمج، وتدامجوا على الشيء اتفقوا، وأدمج الأمر أي حكمه (**مجمع اللغة العربية، ٢٠١١، ٢٣٣**).

ولقد تعددت التعريفات الخاصة بالدمج التعليمي حيث يعرف على أنه " الحاق التلميذ المعاق بمدارس وفصول التعليم العام واستيعابه له استيعاباً كاملاً، مع مده بالخدمات المساندة الانتقالية Transitional Support services " (**النقراشي، ٢٠١٣، ٣٢**).

كما يعرف الدمج على انه " تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة جنباً الى جنب مع أقرانهم غير المعاقين في مدارس التعليم العام التي كانوا سوف يلتحقون بها لولا اعاقتهم، على ان يبقوا بها طوال اليوم الدراسي، ويتولى الإشراف عليهم معلم بالتعليم العام، يوفر لهم بيئة تعليمية مناسبة في الصفوف الدراسية، واتباع طرائق تدريس مناسبة لحاجتهم الفردية (**محمد، ٢٠١٢، ٤**)".

ب: أنواع الدمج في مدارس التعليم الأساسي:

للدمج أنواع متعددة منها ما يلي:

١. الدمج الكلي:

ويشير الى دمج الأطفال ذوو الإعاقة بالصفوف العادية، مع تقديم الخدمات اللازمة لهم داخل الفصل، ويتم عن طريق الأساليب التربوية الحديثة مثل: غرفة المصادر، المعلم المتجول، المعلم الاستشاري، المساعدة داخل الفصل (**شقير، ٢٠١٩، ٦٦**).

٢. الدمج الجزئي:

هو ما يطلق عليه اسم الدمج المكاني، حيث يلتحق الطلاب ذوو الإعاقة مع الطلاب العاديين في نفس المبنى المدرسي ولكن في صفوف خاصة بهم أو وحدات صفية خاصة بهم class unities في نفس الموقع المدرسي ويلتقون الطلبة من ذوي الإعاقة في الصفوف الخاصة ولبعض الوقت مع ضمان توفير برامج تعليمية خاصة بهم تناسب قدراتهم من قبل مدرس التربية الخاصة، كما يتلقون برنامجاً تعليمياً مشتركاً مع الطلبة العاديين في الصفوف، ويتاح للطالب من ذوي الإعاقة التعامل مع أقرانه العاديين خلال اليوم الدراسي، ويجب أن يكون التخطيط مسبقاً قبل البدء بالبرنامج لكي يكون مجزياً، ويهدف هذا النوع من الدمج الى زيادة فرصة التفاعل الاجتماعي والتربوي بين الطلاب غير العاديين والطلاب العاديين في نفس المدارس العادية (السعيد،٢٠١٢، ٢٧).

٣. الدمج الاجتماعي الأكاديمي:

ويتم فيه دمج الأطفال من ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين في الصفوف العادية في بعض الأنشطة مثل (التربية الرياضية، التربية الفنية، الرحلات الموسيقى، الأنشطة الاجتماعية الأخرى) (حسانين، ٢٠١٩، ٣٧٩).

جـــ: فلسفة الدمج في مدارس التعليم الأساسي (الإتربي، ٢٠١٧، ٥١٠):

يعكس نظام الدمج التربوي والتعليمي لذوي الاعاقة بالمدارس العادية، فلسفة إنسانية تتمثل في توفير التربية المناسبة للأطفال المعاقين ضمن البيئة المناسبة، وهو اتجاه معاصر يساعد تدريجياً من تحسين النظرة المجتمعية السلبية للمعاق، وكسر حاجز العزلة الاجتماعية ومساعدته في التعبير عن مشاعره والتفكير بطريقة إيجابية نحو ذاته، وتحقيق التوافق الانفعالي له بما يكفل تمتعه بالصحة النفسية، ويعمل على تحقيق التفاعل والتواصل وتنمية الحب والثقة والتفاهم بين الطفل المعاق والطفل

العادي عن طريق تكوين الصداقات وتقبل الفروق الفردية بين الأفراد، والعمل معا، ومساعدة بعضهم البعض.

وبذلك يسهم في تضييق الفجوة بين ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم من فئات المجتمع، ومساعدتهم على تنمية ثقتهم بأنفسهم، وتحقيق حاجاتهم الاجتماعية كتكوين أسرة جديدة وتكوين جماعات الرفاق.

وتتلخص فلسفة الدمج في عدة نقاط هي (العزة، ٢٠٠٢، ٢١-٢٠):

١. يجب تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئات الأقل تقيداً، والتي تلبي حاجات هؤلاء الأطفال.
٢. يجب فقط اللجوء إلى المدارس الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إذا ظهر لدى الطفل مشكلات يعاني منها، وتحول دون استفادته من الصفوف العادية.
٣. وجود بدائل تربوية متوفرة تناسب الأوضاع التعليمية التي يمكن أن يستفيد منها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في أي وقت.
٤. تطبيق الدمج إذا ظهرت عدم جدوى تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارسهم الخاصة بهم، وعدم قدرة تلك المؤسسات على استيعاب جميع ذوي الاحتياجات الخاصة.
٥. إن ذوي الاحتياجات الخاصة لهم حق الاحترام كأي إنسان عادي.
٦. إن الدمج يساعد على تغيير اتجاهات الأفراد نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.
٧. إن الدمج يمكن ذو الاحتياجات الخاصة من ممارسة حياته الاجتماعية، ويساعده على تكيفه مع العاديين.

د. أسس الدمج في مدارس التعليم الأساسي (مجيد،٢٠٠٨، ٣٨٣،٣٨٤):

للدمج أساس مختلفة تنطلق من أن مفهوم الدمج في جوهره مفهوم أخلاقي اجتماعي مستمد من حقوق الانسان التي تنادي بالمساواة وعدم التمييز أو الاقصاء والعزل وهي كالآتي:

١. **الأساس القانوني:** حيث ان التعليم حق لكل فرد يجب أن يوفره المجتمع بغض النظر عن طبيعة ونوعية المشكلات التي يعاني منها.

٢. **الأساس الاجتماعي:** حيث أنه لا يمكن عزل (المعاق) عن المجتمع الذي يعيش فيه.

٣. **الأساس الأخلاقي:** يعتبر الدمج قراراً مناسباً يمكن من خلاله مواجهة رغبات واحتياجات المعاق داخل المجتمع واحترام انسانيته وتلبية احتياجاته.

أهداف الدمج في مدارس التعليم الأساسي:

بما أن الدمج يقوم على تلبية احتياجات الطلاب من ذوي الإعاقة، فلا بد أن يكون هناك مجموعة من الأهداف لهذا النوع من البرامج وهي (خليفة، علي،٢٠١٥، ٥٣):

١. تقديم كافة الخدمات الطلابية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بموقعهم وبجوار سكنهم.

٢. توفير الفرص للطلاب ذوي الإعاقة للاندماج مع الطلاب العاديين وتطوير قدراتهم.

٣. دمج ذوي الإعاقة مع العاديين كاتجاه تربوي حديث تحقيقاً للعديد من الأهداف القومية والشخصية، ولتحقيق عدم العزل عن المجتمع.

٤. تمكن المدارس العادية من خلال المساعدة والتسهيلات الإضافية من تنفيذ المشرع والتعامل مع المشكلات التي قد يعاني منها ما يقرب من ٢٠% من الطلاب في المدارس.

٥. خفض التكاليف الخاصة بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.

٦. محاولة تغيير المدارس العادية وتشجيعها لتبني أساليب أكثر تطورا، وتمكينها من تقديم هذه الخدمة الى الغالبية العظمى من الأطفال.

٧. الدمج حق لكل ذو الحاجات الخاصة كأي طفل عادي في الاستفادة من اقتصاديات المجتمع.

٨. تعديل اتجاهات المعلمين والمدربين والطلاب العاديين وأولياء أمورهم ونظرتهم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

٩. إتاحة الفرصة أمام ذو الحاجات الخاصة للاندماج بالحياة الطبيعية.

١٠. التأكد من قدرة ذوي الاحتياجات الخاصة على متابعة الدراسة في أقرب مدرسة محلية الى جانب أقرانهم العاديين.

ثانياً: واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة في مدارس التعليم الأساسي بدمياط:

تناولت الدراسة تحليلا لواقع ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الأساسي الدامجة بدمياط، من خلال استقراء أعداد الطلاب ذوي الإعاقة بمرحلة التعليم الأساسي للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ وهو ما يستعرضه البحث من خلال الجدول التالي:

جدول (١) بيانات المدارس الدامجة (مديرية التربية والتعليم ٢٠٢٠/ ٢٠٢١)

م	اسم الإدارة	عدد مدارس المرحلة		عدد طلاب المرحلة	
		الابتدائية	الاعدادية	الابتدائية	الإعدادية
١	دمياط	٦٩	٣٢	٣٨٥	٣٨١
٢	كفر سعد	٣٧	٣١	١٢٥	١٠٧
٣	كفر البطيخ	١٢	٨	٤٥	٣٧
٤	الروضة	٢٣	١٣	٧٠	٦٠
٥	دمياط الجديدة	١٦	١١	٨٩	٨٣
٦	ميت أبو غالب	٨	٧	٢٢	١٤
٧	عزبة البرج	٢١	٧	٨١	٧١
٨	فارسكور	٢٩	١٨	١٣٢	٩٩
٩	السرو	١٢	١٠	٥٨	٦٧
١٠	الزرقا	١٧	٩	٥٨	٣٢
المجموع	١٠ إدارات	٢٤٤	١٤٦	١٠٦٥	٩٥١

من خلال استقراء بيانات الجدول يصل عدد مدارس التعليم الابتدائي بدمياط الى ٢٤٤ مدرسة، وعدد الطلاب المدمجين ١٠٥٦، بينما بلغ عدد مدارس التعليم الاعدادي بدمياط ١٤٦ مدرسة، وعدد الطلاب المدمجين ٩٥١، وهذا يؤكد ان دمج ذوي الإعاقة في مرحلة التعليم الأساسي بدمياط يمثل تحدياً حقيقاً، لذلك ينبغي تضافر جهود جميع الجهات المعنية من أجل الوفاء بمتطلبات الجيد لهذه المرحلة والتغلب على كافة المعوقات التي تؤثر بشكل سلبي على نتائج الدمج ومخرجاته.

ثالثاً: أهم معوقات دمج الأطفال ذوي الإعاقة في مدارس التعليم الأساسي بدمياط:

لازال دمج ذوي الإعاقة في المدارس العامة، يواجه تحديات، خلقت جدلاً وتفاوتاً واسعاً حوله، حسب وجهات نظر المتخصصين بهذا المجال، من باحثين وتربويين، حيث أيد البعض قرار الدمج، لكون هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة قادرين على التعلم، والاندماج مع الطلبة العاديين في صفوف المدارس العامة بينما عارضه آخرون، لكون العزل ليس بالضرورة استبعادهم اجتماعياً عن الآخرين. بل إنه الحل الأمثل لهم، لأن ذوي الاحتياجات الخاصة، يحتاجون إلى مدارس التربية الخاصة التي تقدم خدمات تعليمية تناسب قدراتهم واحتياجاتهم، فضلاً عن العوائق الكثيرة التي لا زالت تواجه عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة (الديب، ٢٠٠٧، ٦٣).

وتتعدد المشكلات التي يواجها أسلوب دمج المعوقين عقلياً "القابلين للتعلم"، حيث أوضح التراث النظري وجود مشكلات الدمج (النفسية والأكاديمية والاقتصادية والاجتماعية والطبية). وتتضمن معوقات الدمج ما يصادف دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام من معوقات نفسية واجتماعية والتي تحول دون إنجاح عملية الدمج الشامل في مدارس التعليم العام، وتنقسم إلى:

أ. المعوقات النفسية: تلك المعوقات التي تؤثر على التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى دمجهم مع أقرانهم في التعليم العام وذلك من خلال القصور في

النواحي النفسية للتلاميذ في مدارس الدمج الشامل من وجهة نظر المعلمين وكذلك طريقة تعامل الإداريين والمعلمين مع التلاميذ ذوي الإعاقة.

ب. المعوقات الاجتماعية: تلك المعوقات التي تؤثر على التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى دمجهم مع أقرانهم في التعليم العام وذلك من خلال القصور في النواحي الاجتماعية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج الشامل.

ويمكن سرد أهم معوقات الدمج في الآتي (خليل وفتح الباب والببلاوي، ٢٠١٧، ٣٨٦):

١. معوقات تتعلق بالإحالة والتشخيص.
٢. معوقات تتعلق بمدى وضوح دور المعلم وطبيعته.
٣. معوقات تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الإعاقة.
٤. معوقات تتعلق بالمناهج الدراسية لذوي الإعاقة.
٥. معوقات تتعلق بالتدريس لذوي الإعاقة.
٦. معوقات تتعلق بأولياء أمور الطلبة العاديين والمجتمع الخارجي.
٧. معوقات تتعلق بمجتمع المدرسة.
٨. معوقات تتعلق بالكوادر البشرية.

إجراءات البحث الميدانية:

مقدمة:

استعرض البحث فيما سبق عبر ثلاثة محاور الإطار النظري والذي تضمن الإطار المفاهيمي للدمج. وأبرز البحث واقع الدمج في مدارس التعليم الأساسي في دمياط، وأهم المعوقات التي تحول دون نجاح استراتيجية الدمج في تلك المرحلة، ويتناول البحث في قسمه الثاني الإطار الميداني.

ويتضمن هذا القسم:

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية.

ثانياً: منهج البحث.

ثالثاً: أداة البحث.

رابعاً: عينة ومجتمع البحث.

خامساً: تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية:

تستمد الدراسة الميدانية أهدافها من أهداف البحث والذي يُعني بالوصول إلى مقترحات لتوفير متطلبات لنجاح استراتيجية دمج الأطفال ذوي الإعاقة في مرحلة التعليم الأساسي بدمياط، ولتحقيق هذا الهدف الرئيس فإن ذلك يستلزم ما يلي:

١.معرفة مفهوم الدمج التعليمي وشروط نجاحه.

٢.معرفة أهم معوقات دمج الأطفال ذوي الإعاقة بمرحلة التعليم الأساسي بدمياط.

٣.معرفة أهم المتطلبات اللازمة لنجاح عملية دمج الأطفال ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الأساسي بدمياط.

ثانياً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في أسلوبه المسحي التحليلي لملائمته لطبيعة البحث.

ثالثاً: أداة البحث:

تتمثل أداة البحث في المقابلة التي طبقت للتعرف على أهم المعوقات التي تواجه الدمج في مرحلة التعليم الأساسي بدمياط، والتعرف على المتطلبات اللازمة لحل هذه المعوقات، وتم توجيه المقابلة الى عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة دمياط.

رابعاً: عينة ومجتمع البحث:

تكونت العينة من عشرة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة دمياط تم إجراء المقابلة المفتوحة معهم.

أسئلة المقابلة المفتوحة:

تكونت الأسئلة المفتوحة من ثلاثة أسئلة موجهة للسادة أعضاء العينة المختارة، وهي أسئلة محددة المضمون والأهداف بحيث كانت قاصرة على أهدافها ومناسبة للأغراض التي أعدت من أجلها.

وكانت الأسئلة المفتوحة على النحو التالي:

السؤال الأول: ما مفهومك عن الدمج التعليمي؟ وشروط نجاحه؟

السؤال الثاني: ما أهم معوقات دمج الأطفال ذوي الإعاقة في التعليم الأساسي؟

السؤال الثالث: ما متطلبات نجاح دمج الأطفال ذوي الإعاقة في التعليم الأساسي؟

رابعاً: تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

قامت الباحثة بتحليل إجابات عينة البحث التي تمت إجراءات المقابلة المفتوحة معهم، وتم تحليل الإجابات عن الأسئلة التي طرحت عليهم على النحو التالي:

أولاً: تحليل الإجابة عن السؤال الأول:

ما مفهومك عن الدمج التعليمي؟ وشروطه؟

اتفقت إجابة السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط بنسبة ٧٠%على ما يلي في الإجابة عن الشق الأول من السؤال الأول:

مفهوم الدمج التعليمي:

١. الدمج التعليمي يعني الحاق الأطفال ذوي الإعاقة برياض الأطفال والمدارس العادية مع أقرانهم غير المعاقين، مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة لهم، بهدف الإقلال من عزل الأطفال ذوي الإعاقة.

٢. الدمج التعليمي يعني تعليم ذوي الإعاقة القابلين للتعلم في فصول الطلاب العاديين في المدارس العادية.

٣. هو تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين بشرط أن يكون هؤلاء الطلاب من ذوي الاعاقات البسيطة بما يسمح لانخراطهم في العملية التعليمية، والاستفادة من المقررات الدراسية.

واتفقت إجابة السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط بنسبة ٨٠%على ما يلي في الإجابة عن الشق الثاني من السؤال الأول:

شروط الدمج:

١. أن يكون الطفل متكيفاً نفسياً وانفعالياً حتى يستطيع الاندماج مع التلاميذ العاديين في المدرسة.

٢. تهيئة المدرسة بداية من المدير والمعلمين والمرشد الطلابي، والأطفال العاديين، لبرامج الدمج وقناعتهم به وهذا لن يتم إلا بعد توضيح أهمية الدمج لكل المعنين برعاية ذوي الإعاقة.

٣. اختيار الحالات القابلة للدمج في المدرسة حيث أن هناك الكثير من الحالات لا يمكن دمجها مثل (حلات التوحد، والاضطرابات السلوكية الحادة، وصعوبات النطق الشديد).

٤. توفير جميع الإمكانات والاحتياجات المادية والفنية والوسائل التعليمية للبرنامج.

٥. توفر الكوادر البشرية من (معلمين – إخصائيين نفسيين – مدربين نطق).

٦. توفير معلم تربية خاصة واحد على الأقل في كل مدرسة يطبق فيها برامج الدمج.

٧. حاجة برامج الدمج إلى نظام تسجيل مستمر لقياس تقدم الطفل في مختلف الجوانب النمائية.

٨. إعداد الكوادر اللازمة وتدريبها تدريباً جيداً بما يتناسب مع إنجاح برامج الدمج.

ثانياً: تحليل الإجابة عن السؤال الثاني:

وباستقراء الإجابة عن السؤال الثاني يخلص البحث إلى أن:

هناك اتفاق بين أعضاء العينة على المعوقات التالية لعملية الدمج بنسبة ٨٠%:

١. خوف طفل الدمج الاختلاط بالآخرين.

٢. يصعب على طفل الدمج التعبير عن احتياجاته المختلفة.

٣. ضعف قناعة غالبية المعلمين بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة أقرانهم مع الأسوياء.

٤. ضعف دراية المعلمين بالتشريعات والقوانين المنظمة لعملهم.

٥. قصور التدريب اللازم لمعلمي ذوي الإعاقة للاطلاع على ما هو جديد عن عملية الدمج.

٦. ضعف توافر العائد المادي الملائم لمعلمي ذوي الإعاقة في مجال الدمج داخل المدرسة.

٧. نقص الإمكانات والأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة والبرامج داخل المدرسة.

٨. ضعف التمويل الخاص ببرامج الدمج بمدارس التعليم الاساسي.

٩. رفض بعض مديري المدارس لفكرة الدمج.

١٠. ضعف فهم المعلمين مفهوم الدمج وقلة خبراتهم.

١١. قلة توعية نشر ثقافة الدمج ومفهومه داخل المجتمع المدني والمحيط المدرسي والعائلي.

ثالثاً: تحليل الإجابة عن السؤال الثالث:

وباستقراء الإجابة عن السؤال الثالث يخلص البحث إلى أن:

هناك اتفاق شبه تام بين أعضاء العينة على المتطلبات التالية لنجاح عملية الدمج:

١. توفير الكفاءات البشرية المؤهلة اللازمة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢. زيادة توعية أولياء الأمور بأهمية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في هذه المرحلة.

٣. تطوير البيئة التعليمية والمدرسية بما يتلاءم مع احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة.

٤. تأهيل مديري المدارس للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

٥. توفير عاملات لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث النظافة الشخصية.

٦. التدريب المستمر على أحدث استراتيجيات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

٧. وضع برنامج للتأهيل النفسي للطلاب الأسوياء لكيفية قبول الأطفال ذوي الإعاقة.

٨. الاستفادة من الخبرات العالمية المعاصرة في التغلب على مشكلات الدمج ومعرفة أسسه.

٩. تأهيل المدرسين وإعدادهم أكاديمياً ومهنياً.

١٠. تعديل المناهج الدراسية لتناسب القدرات الذهنية والنفسية والبدنية لذوي الإعاقة.

مقترحات لنجاح عملية دمج الأطفال ذوي الإعاقة بمدارس التعليم الأساسي بدمياط:

١. توفير الإمكانات المادية والبيئة المدرسية المناسبة لدمج ذوي الاعاقة.

٢. تحديد المواقع المناسبة لمدارس الدمج وفصوله، طبقا للأعداد الحقيقية ونوع الاعاقة.

٣. مراعاة المعايير والمواصفات المحلية والعالمية في المباني والفصول الدراسية، بحيث تلبي احتياجاتهم تبعا لنوع الاعاقة.

٤. تشجيع رجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني للإسهام في بناء وتجهيز المدارس لتلائم ذوي الإعاقة.
٥. توفير الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة في مجال التربية الخاصة.
٦. رفع كفاءة العاملين في مجال ذوي الإعاقة من خلال برامج تدريبية متميزة.
٧. إيفاد معلمي وأخصائي ذوي الاحتياجات الخاصة لبعثات خارجية ومنح دراسية.
٨. عقد دورات تدريبية لأولياء أمور الأطفال العاديين وذوي الإعاقة للتوعية بأهمية الدمج.
٩. تدبير الموارد المالية ورصد الميزانيات المناسبة لتجهيز المدارس والفصول بأحدث الوسائل التعليمية والأجهزة التكنولوجية والأدوات التعويضية.
١٠. تطوير الأنشطة المدرسية والوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الإعاقة.
١١. إعداد مناهج خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة تراعي التدرج والتنوع لتلائم إمكانات وقدرات ذوي الإعاقة.
١٢. استحداث برامج إعداد معلم واخصائي لذوي الاحتياجات الخاصة بكليات التربية.
١٣. تنويع أساليب الامتحانات والتقويم للتلاميذ ذوي الإعاقة.
١٤. اعداد خطة تربوية فردية لكل طفل على حده.
١٥. توعية جميع أفراد المجتمع ومؤسساته بقضية دمج ذوي الإعاقة في التعليم الأساسي.
١٦. وضع برنامج للتأهيل النفسي للطلاب الأسوياء لكيفية قبول الأطفال ذوي الإعاقة.

المراجع العربية:

إبراهيم، انتصار محمد علي (٢٠٠٢). *دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم الأساسي في مصر على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، المؤتمر العلمي السنوي الثالث*، (قضايا

ومشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم قبل الجامعي– رؤية مستقبلية)، في الفترة من١٢–١٤ مايو المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ج (١).

الإتربي، هويدا محمد (٢٠١٧). *فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين ومشكلاته كما يراها المعلمون (دراسة حالة على محافظة الغربية)*، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي، ع ٣٧.

الجحر، نورهان مصطفى عبود (٢٠١٨). *متطلبات تطوير رياض الأطفال لاستيعاب ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.

حسانين، عواطف محمد (٢٠١٩). دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين: الإيجابيات والسلبيات. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، ج ٦٨.

خضر، عادل (٢٠٠٦). دمج الأطفال في المدارس العادية، *مجلة علم النفس*، س٩، ع ٣٤، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ٩٨–١٠٩.

الخطيب، جمال (٢٠٠٨). *التربية الخاصة المعاصرة قضايا وتوجهات*، دار وائل للنشر والتوزيع: عمان.

خليفة، وليد السيد، عيسى، مراد علي (٢٠١٥). *الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة (التخلف العقلي)*، دار الوفاء للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

خليل، محمد بيومي وفتح الباب، محمود أحمد الطاهر والبلاوي، إيهاب عبد العزيز (٢٠١٧). المعوقات النفسية والاجتماعية لتجربة الدمج الشامل للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام بمحافظة الشرقية كما يدركها المعلمون، *مجلة التربية الخاصة*، ع٢٠، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، كلية علوم الإعاقة والـتأهيل، جامعة الزقازيق.

الدستور المصري (٢٠١٤). الباب الثاني مادة (١٩) *المقومات الأساسية للمجتمع*.

الديب، راندا مصطفى (٢٠٠٧). المشكلات التي تواجه عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، *المؤتمر العلمي الأول، بعنوان: التربية الخاصة بين الواقع والمأمول*، في الفترة من ١٥–١٦ مايو كلية التربية، جامعة بنها.

السعيد، هلا (٢٠١٢). *الدمج الأكاديمي والتجهيزات الفيزيقية للفصول وغرف المصادر*، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

الشرقاوي، سعدية يوسف، محمد، جيهان لطفي وعلي، سالم حسين. (٢٠٢١). المعوقات التي تحول دون تفعيل استراتيجية الدمج بمرحلة رياض الأطفال في مصر، *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد*، ع٢٠. ٥٨٤-٦٤٧.

شريف، محمد شريف (٢٠٠٨). التعليم عن بعد ودوره في توفير الاحتياجات التربوية للأطفال المهمشين (المحرومين)، *مجلة رعاية وتنمية الطفولة*، مركز رعاية وتنمية الطفولة، ع٦، جامعة المنصورة.

شقير، زينب محمود (٢٠١٩). *تربية وتعليم غير العاديين في مدارس العاديين*. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

الشناوي، رقية إبراهيم (٢٠٢٠). *المتطلبات التربوية لمواجهة مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم الابتدائي بمصر في ضوء خبرات بعض الدول*، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة دمياط.

عبيد، ماجدة السيد (٢٠٠١). *مناهج وأساليب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة*، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

العزة، سعيد بسيوني (٢٠٠٢). *المدخل الى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة*، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع: عمان.

القريوتي، إبراهيم أمين (٢٠٠٤). *معوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع والحلول المقترحة، الإمارات العربية:* مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة.

محمد، عادل عبد الله (٢٠١٢). *آليات تفعيل الدمج الشامل للطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام كمدخل لدمجهم الشامل في المجتمع*. الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، مسقط عمان.

مجمع اللغة العربية: *المعجم الوجيز* (٢٠١١). الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية القاهرة.

مجيد، سوسن شاكر (٢٠٠٨). اتجاهات معاصرة في رعاية وتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

النقراشي، أمير إبراهيم (٢٠١٣). *التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ*، عالم الكتاب، القاهرة.

وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم (٤٢) بتاريخ ٢٠١٥/٢/١. *بشأن قبول التلاميذ ذوي الاعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام*. من المادة١: المادة ١٦.

وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم (١٠) بتاريخ ١٩-٢-٢٠١٨. مادة (٢) *بشأن تعريف الشخص ذو الإعاقة.*

وزارة التربية والتعليم: *كتاب الإحصاء السنوي*، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٢١/ ٢٠٢٢.

المراجع الأجنبية:

Subotic, S. & Andic, B. (2014). *The decline in socialization at the transition from class to subject teaching in the inclusion*, Specijalana edukacijia I rehabilitacija,vol 13,no3.